

بداية المجتهد (66) "طهارة المنى" كتاب الطهارة من النجس -

للشيخ مصطفى العدوى للشيخ مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام ابن رشد المالكي رحمه الله تعالى في كتابه بداية المجتهد ونهاية المقتضى المسألة السابعة طهارة المنى كاية مسألة يلزمنا ان نبحث عن الوارد فيها اولا من كتاب الله عز وجل - 00:00:50

وآآ من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الاجماعات وبعد الاستئناس باقوال الصحابة والتابعين فمن بعدهم في فهم النصوص فالذى في كتاب الله في شأن المنى لا يفيد نجاسة - 00:01:28

لا يفيد نجاسة ولا يفيد ايضا صراحة تارة انما يكون انما هو قوله تعالى الم يكن نطفة من مني يمنى قال تعالى خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب - 00:01:57

الم نخلقكم من ماء مهين فجعلناه في قرار مكين انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج اي اخلاق نبتليه فنحو هذا هو الوارد في كتاب الله عز وجل لا يعطي حكما - 00:02:24

بنجاسة او بطهارة كذلك الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن المنى لم يرد نص عن النبي عليه الصلاة والسلام صريح يفيد نجاسة المنى او طهارة المنى - 00:02:46

نص صريح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفيد نجاسة المنى او طهارة المنى اعني ما يتعلق بالرجل. بخلاف المز المذى جاءت فيه احاديث اغسل ذكرك وتوضأ لكن المنى بالذات - 00:03:13

لم يرد فيه شيء عن النبي عليه الصلاة والسلام فلسائل من انما وردت اقوال لام المؤمنين عائشة اقوال فلسائل ان يقول انها موقوفات وليس فيها ان النبي امرها انما كانت تفعل - 00:03:44

فيسقط الاستدلال بها ولم يعتذر ان يعتذر يقول لو كان تصرفها خاطئا ما اقرها النبي صلى الله عليه وسلم عليه الا ان هذه الاثار عن ام المؤمنين لم تأتي كلها على نسق واحد ووتيرة واحدة - 00:04:10

انما تعدد افعالها فورد عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها انها كانت تغسل المنى من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء لفي ثوبه - 00:04:35

بعض الماء في ثوبه فاستدل به بعض العلماء لكونها كانت تغسله قال انه نجس انه اذا كان طاهرا كطهارة مسلا اللbn مسلا لم يغسل فاستدل بعض العلماء على نجاسته لكون ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها كانت - 00:05:04

تغسله وردت رواية اخرى عنها كنت اغسله اذا كان رطبا قيطريا وافركه اذا كان يابسا قوله افركه اذا كان يابسا قال بعض العلماء كونها فركته يدل على طهارته لان امام فركت سيفي اثره - 00:05:36

لكن فريق من العلماء يذهب الى ان اليابس يظهر وزيادة في التطهير الفركل ازالة ما بقي فهذا لا يلزم بان يتبع الرأي الاول هذا هو الوارد هذا هو الوارد. وارد ان عائشة كانت تغسله - 00:06:15

اذا كان رطبا يخرج الى الصلاة وان في ثوبه بقع الماء المنى والثاني ان عائشة فصلت كانت اغسله اذا كان رطبا وافركه اذا كان يابسا

فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء - 00:06:46

لфи ثوبه فيصلي فيه هذا ملخص وارد في هذا الباب فعلى اثر ذلك ذهب فريق من اهل العلم كمالك وابي حنيفة الى نجاسته مستندهما لا شك ان تغسله وذهب الشافعي احمد الى طهارته - 00:07:10

لان عائشة كانت تفركه اذا كان يابسا والنجاسة عندهم لا تزل بمجرد الفرك آآآ عفوا فاذا اه استحالة ليست لا ليس هناك استحالة انما يأس فهذا ملخص القول في هذه المسألة فلنقرأ كلام ابن رشد اولا. قال طهارة المنى - 00:07:41
اختلفوا في المنية هل هو نجس ام لا فذهب طائفة منهم مالك وابو حنيفة الى انه نجس. الى انه نجس وذهب طائفة الى انه طاهر وبهذا قال الشافعي احمد وداود - 00:08:12

وداود وسبب اختلافهم فيه شيئاً احدهما اضطراب الرواية في حديث عائشة وذلك ان في بعضها كنت اغسل ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنى فيخرج الى الصلاة وان فيه لباق الماء - 00:08:42

وفي بعضها افركه من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها فيصلي فيه خرج هذه الزيادة مسلم لكن يؤدي معناه فيخرج الى الصلاة والسبب الثاني يعني هذا من ناحية الاستدلاليات بالنصوص. استدلاليات - 00:09:08

في الاحاديث والآثار كان في استدلاليات بالاقيسة. استدلاليات بالاقيسة السبب الثاني تردد المنى بين ان يشبه بالاحاديث الخارجة من البدن وبين ان يشبه بخروج الفضلات الطاهرة كالبن وغيره يعني هل نقول - 00:09:32

المنى كالبن الذي يخرج من ثدي المرأة مثلاً البن الذي يخرج من ثدي المرأة طاهر العرق الذي يخرج من أجسامنا طاهر. فهل المنى يلحق بهذه ام يلحق بالبول والغائط لكونه خرج من مخرج - 00:09:58

البول وخرج من مخرج المزي وهذه الالحاقات اقبس. قال فمن جمع الاحاديث كلها بان حمل الغسل على باب النظافة حمل الغسل على باب النظافة واستدل من الفرك على الطهارة على اصله في ان الفرك لا يظهر النجاسة - 00:10:18

عفوا تركت سطراً فمن جمع الاحاديث كلها بان حمل الغسل على باب النظافة. عن انها كانت تغسله ليس لنجاسته تغسله تنظفاً واستدل من الفرك على الطهارة على اصله في ان الفرك لا يطير نجاسة - 00:10:50

الفرك لا يظهر نجاسة. قل تفركوا تزيله اثري وقايسوا على البن وغيره من الفضلات الشريفة لم يره نجساً لم يره نجساً كالشافع واحمد قال عائشة لما غسلته ليس معنى انها غسلته انه نجس - 00:11:14

انما قد الثوب يجيء عليه طين مثلاً اذا غسلتم من الطين اغسله للنظافة لا اغسله لماذا؟ للنجاسة وقال مما يؤيد قوله انه كان يفرك والفرك لا يزيل نجاسة عنده ومن رجح حديث الغسل على الفرك - 00:11:38

اضاعف الفرج وفهم منه النجاسة وكان بالاحاديث التي تخرج كالبول والغائط. عنده اشبه منه مما ليس بحدس قال انه نجس ويعني ضاعف الفرق ورجح الغسل ضعف رواية الفرك ورجح رواية - 00:12:04

الغسل وقايسه على البول لانه خرج من مخرجه قال انه نجس وكذلك ايضاً من اعتقد ان النجاسة تزول بالفرك قال ايضاً حتى لو سلمت انه يفرج فالفرق يزيل النجاسة. علىرأيي هو - 00:12:31

قال الفرق يدل على نجاسته كما يدل الغسل. هو مذهب ابي حنيفة ابي حنيفة. وعلى هذا فلا حجة لا ولئك في قولها فيصلي فيه بل في حجة لابي حنيفة في ان النجاسة تزال بغير الماء. الاحناف يرون ان النجاسة - 00:12:59

لا يلزم ان تزال بالماء فقط ممكناً الفرك لا يجري نجاسة ممكناً التراب يزيل النجاسة قال وهو خلاف قول الملكية اسأل الاخ محمد كشاف سؤالاً كده ما رأيك بعد هذا يا محمد - 00:13:19

القائلون عندك بطهارة المنى حجتهم اقوى ما حجتهم؟ هل امنا عائشة قالت انه طاهر هل مذكورة انها غسلت النضافة الان بس بدننا نناقشها واحدة واحدة. هل غسلت للنضافة هل منصوص على انها غسلت للنظافة - 00:13:41

نعم يا ابا طارق اعرف انك شافعي المذهب ابو طارق نحسبه اه من الصالحين اسأل الله ان يبقي عليه عقله ويُسخره في طاعة الله. جاوز الثمانين وهو شافعي المذهب نريد ان يوضح لنا ولكم ماذا يرى. لا لا يقين. بسم الله والصلوة والسلام على رسول - 00:14:06

لو بعد نتبين ان المنع ظاهر لخروجبني ادم من هزا السائل والبني ادم ظاهر بقول الله سبحانه وتعالى ولقد كرمنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كسير من خلقنا تفضيلا - [00:14:35](#)

بني ادم خلق من هزا السائل وخلق ظاهرا اما قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عام هزا. هذه نجاسة عقيدة وليس وليس نجاسة بدن - [00:14:58](#)

فنجاسة آآ العقيدة مخالفة لنجاسة البدو اما المفتي فهو ظاهر في حد ذاته ويعني خروجه من من مكان النجس فالمكان نجس هو الذي يجب ان احنا ان يعني ناييه؟ نفسله او ننذر فيه. لكن اضمني في حد ذاته ظاهر - [00:15:20](#)

والسلام عليكم ورحمة الله. جزى الله ابا طارق خيرا والحمد لله انه يواصل طلب العلم على الكبر وآآ لما نقل البخاري رحمه الله تعالى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [00:15:43](#)

تفقهوا قبل ان تسودوا او تسود بان تصبحوا سادة فتنشغل عن العلم اضاف البخاري كلمة قال وبعد ان تسود او تسود يعني لا تتفقه حتى قبل ان تصبح سيدا بل واذا أصبحت - [00:16:05](#)

سيدا فتفقه ايضا فقد بلغ من الكبر اسأل الله ان يبارك في عمره اه مبلغا كبيرا اه فوق الشهرين ومع ذلك يناقش بالادلة وفقه الله لكل خير. ولقول ويستدل لقوله ايضا اضافة الى ما ذكر - [00:16:29](#)

بالبراءة الاصلية. فالسائل يقول انا لن اقول عن شيء انه نجس الا بنص فالاصل عدم النجاسة فالذي يقول انه نجس يأتيبني بدليل صريح على نجاستها فان قال غسل عائشة له قلنا انه - [00:16:53](#)

انه للتنفس وارد انه قد يكون للتنفس هذا والله اعلم. نعم يا شيخنا. ماذا عندك يعني انا يعني انت تقول بطهراته كما يقول ابو طارق. هل انت درستما في مدرسة واحدة؟ درستما في مدرسة واحدة؟ انت - [00:17:18](#)

الشافعي ايضا نريد مالكي اين هاني الدميري نعم ينقل ابن قدامة عن احمد روایتین لكن قد تكون روایة شهيرة وعليها المذهب وروایة شاذة. قال اضاف اخوكم احمد بن سالم شيئا - [00:17:42](#)

ينقله عن المالكية انت والحنف انت وما يدل على نجاسته اغتسالنا منه اغتسالنا منه اه هنا ايراد يرد على النصارى او يريده النصارى على الشافعية والحنابلة حاصل كيف تقولون - [00:18:03](#)

بنجاسة البول وطهارة المني وتلزمون البائل بالوضوء فحسب وتلزمون من اخرج منه المني بالغسل فنقول قلنا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا وعليك المصير. نعم يا شيخ سيد لا مش خارج من النجاسة من بين فرس ودم لبنا خالصا لم يحتش لم يختلط بالفرس ولا - [00:18:34](#)

ولا قال بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:09](#)